

أبيات شعرية مشهورة

— جمع —
د. حاكم بن قاسم الحاكم



مقدمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد :

فإن الشعر، والأدب بصفة عامة؛ يُعتبر مرآة لثقافة المجتمع الذي يُنتجه، حيث أن لكل زمان شعراؤه، ولكل أمة أدباؤها، وقد تناقل الناس هذا الموروث الشعري واشتهر بينهم حتى صار يدور على الألسنة، ويتناقله الناس بينهم ومن ذلك تفضيل أو رفع بيت على آخر فيقال: أمدح بيت قالته العرب... أهجى بيت... أجمل بيت... أصدق بيت... أحكم بيت... أرق بيت... أصدق بيت... أفخر بيت... وهكذا. وحرصت في هذه الورقات ذكر أبيات من هذا الضرب وأسميتها "أبيات شعرية مشهورة"، وذكرت معها أبياتاً أخرى قد يراها البعض هي الأولى في المدح، أو الهجاء، أو الغزل فانطوى تحت عنوان واحد أكثر من بيت، وما جمعته من أبيات للأوائل يُعد من الحفاظ على اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم.

أسأل الله أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(أفخر بيت قالته العرب)

﴿ ١ ﴾

أفخر بيت قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :
وَبَيَوْمَ بَذَرَ إِذْ يَرُدُّ وُجُوهَهُمْ
جَبْرِيلُ تَحْتَ لَوَائِنَا وَمُحَمَّدُ

﴿ ٢ ﴾

وقيل: أفخر بيت لجريـر:
إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ
حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمُ غَضَابَا

﴿ ٣ ﴾

وقيل: أفخر بيت قول المتنبي:
أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي
وَأَسْمَعْتَ كَلَامَتِي مِنْ بِهِ صَمَمِ

﴿ ٤ ﴾

وقيل: أفخر بيت قول المتنبي:
وَأَنِّي لَمَنْ قَوْمِ كَأَنَّ نَفْسَنَا
بِهَا أَنْفُ أَنْ تَسْكُنَ اللَّحْمَ وَالْعَظْمَا

﴿ ٥ ﴾

وقيل: أفخر بيت قول الفرزدق:

تري الناس ما سرنا يسيرون خلفنا

وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

(أمدح بيت قالته العرب)

﴿ ٦ ﴾

أمدح بيت قول جرير يمدح بني أمية :

ألستم خير من ركب المطايا

وأندى العالمين بطون راح

﴿ ٧ ﴾

وقيل: أمدح بيت قول زهير:

تراه إذا ما جئته متهللاً

كأنك معطيه الذي أنت سائله

﴿ ٨ ﴾

وقيل: أمدح بيت قول الفرزدق في زين العابدين
علي بن الحسين :
ما قال لا قط إلا في تشهده
ولولا التشهد لكانت لاؤه نعم

﴿ ٩ ﴾

وقيل: أمدح بيت قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :
ما إن مدحت محمدا بقصائدي
لكن مدحت قصائدي بمحمد

﴿ ١٠ ﴾

وقيل: أمدح بيت قول عبد الله بن رواحة يمدح النبي
صلى الله عليه وسلم :
تحمله الناقة الأذماء مُعْتَجِرًا
بالبردِ كالبدرِ جلّى نوره الظلما

﴿ ١١ ﴾

وقيل: امدح بيت قول الخنساء في أخيها :
أغرُّ أبلغ تاتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

﴿ ١٢ ﴾

وقيل: امدح بيت قول الأخطل:

شُمسُ العداوةِ حتى يُستقَادَ لهم

وأعظم الناس أحلامًا إذا قدرُوا

﴿ ١٣ ﴾

وقيل: قول الأعشى:

فتى لو ينادي الشمس أَلقت قناعها

أو القمر الساري لألقى المقالدا

﴿ ١٤ ﴾

و قيل أمدح بيت قول النابغة:

فإنك شمسٌ ، والملوكُ كواكبُ

إذا طلعتْ لم يبدُ منهنَّ كوكبُ

(أهجى بيت قالته العرب)

﴿ ١٥ ﴾

أهجى بيت قالته العرب قول جرير :

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ
فَلَا كَعْباً بَلَّغْتَ وَلَا كَلَاباً

﴿ ١٦ ﴾

وقيل: أهجى بيت في الشعر العربي :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبَغِيَّتِهَا
وَاقْعِدْ؛ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

﴿ ١٧ ﴾

وقيل: أهجى بيت قول حسان :

لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ قَصَرِ
جَسَمِ الْبَغَالِ وَأَحْلَامِ الْعَصَافِيرِ

﴿ ١٨ ﴾

وقيل: أهجى بيت قول الأخطل :

قَوْمٌ إِذَا أَسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافَ كَلَبَهُمْ
قَالُوا لِأَمِهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ
فَتَمَسَكَ الْبُولُ بَخْلًا أَنْ تَجُودَ بِهِ
فَمَا تَبُولُ لَهُمْ إِلَّا بِمَقْدَارِ

﴿ ١٩ ﴾

وقيل: أهجى بيت قول المتنبي في كافور الاخشيدي:
لا تشتري العبد إلا والعصى معه
إن العبيد لأنجاس مناكيد

﴿ ٢٠ ﴾

وقيل: أهجى بيت قول الطرمّاح بن حكيم :
ولو أنّ بُزْغوثاً على ظهر قملة
رأته تميم يوم زحف لولّت
ولو أنّ عُصفوراً يمد جناحه
لقامت تميم تحته واستظلت

﴿ ٢١ ﴾

وقيل: أهجى بيت قول جرير في بني تغلب :
والتَّغْلِبِيُّ إِذَا تَنَحَّجَ لِلْقَرَى
حكّ آستنه وتمثّل الأمثالاً

﴿ ٢٢ ﴾

وقيل: أهجى بيت قول الأعشى:
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم
وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

﴿ ٢٣ ﴾

ومن أخبث الهجاء قول زياد الأعجم :
 قالوا الأشاقر تهجوكم فقلت لهم
 ما كنت أحسبهم كانوا ولا خلقوا
 لا يكثرون وإن طالت حياتهم
 ولو يبول عليهم ثعلب غرقوا

﴿ ٢٤ ﴾

وقيل: أهجى بيت :
 قبيلة خيـرُها شرُّها
 وأصدقها الكاذب الآثمُ
 وضيعهُمُ وَسْطُ أبياتهم
 وإن لم يكن صائماً ضائماً

﴿ ٢٥ ﴾

وقيل : من أخبث الهجاء من غير إقذاع :
 بلاد نأى عني الصديق وسبني
 بها عنزي ثم لم أتكلم

﴿ ٢٦ ﴾

وقيل: أهجى بيت قول عبيد:

يا أبا جعفر كـتـبـتـك سـمـحـاً
 فاستطال المـدـاد فالـمـيم لـم
 لا تـلـمـنـي عـلـى الـهـجـاء فـلـم
 يـهـجـك إـلـا المـدـاد والأقلام

﴿ ٢٧ ﴾

وقيل: أهجى بيت قول زياد الأعجم:

قالوا: الأشاقر تهجوني فقلت لهم
 ما كنت أحسبهم كانوا ولا خلقوا

﴿ ٢٨ ﴾

وقيل: أهجى بيت قالتها العرب:

ولقد قتلتك بالهجاء فلم تمت
 إن الكلاب طويلة الأعمار

﴿ ٢٩ ﴾

وقيل: أن ابن الأعرابي قال أهجى بيت قالته
العرب:

وقد علمت عرساك أنك آئبٌ
تخبرهم عن جيشهم كل مربع

﴿ ٣٠ ﴾

وقيل: من الهجاء قول جرير:

لو أن تغلب جمعت أحسابها
يوم التفاخر لم تزن مثقالا

﴿ ٣١ ﴾

وقيل: أن الحطيئة لما ضاقت في وجهه سئل الهجاء
هجي نفسه بقوله:

أرى لي وجهها شوه الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حامله

﴿ ٣٢ ﴾

وقيل: أن من أشد الهجاء قول الشاعر:

فإن تُصَبِّكَ من الأيام جائحةٌ
لم نبك منك على دنيا ولا دين

(أجمل بيت غزل قالته العرب)

﴿ ٣٣ ﴾

أجمل بيت غزل قالته العرب هو لجريـر:
 إن العيون التي في طرفها حورٌ
 قتلننا ثم لم يحين قتلنا
 يصرعن ذا اللبِّ حتى لا حراكَ له
 وهُنَّ أضعفُ خلقِ الله إنساناً

﴿ ٣٤ ﴾

وقيل: أفضل بيت في الغزل بيت علي بن الجهم :
 عيونُ المها بين الرّصافة والجسرِ
 جلبنَ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري

﴿ ٣٥ ﴾

ويقال أفضل بيت في الغزل قول امرئ القيس:
 أغرّك منّي أنّ حُبّك قاتلي
 وأنّك مهما تأمري القلبَ يفعلِ

﴿ ٣٦ ﴾

وقال الأصمعي أغزل بيت قول امرئ القيس :
 وما ذرفتُ عيناكِ إلا لتضربي
 بسهميكِ في أعشارِ قلبٍ مقتلِ

(أصدق بيت قالته العرب)

﴿ ٣٧ ﴾

أصدق بيت قالته العرب قولٌ لبيد :
ألا كل شيءٍ ما خلا الله باطلٌ

وكُل نعيمٍ لا محالة زائلٌ

﴿ ٣٨ ﴾

وقيل: أصدق بيت قول جرير:

إنِّي لأرجو منك خيرًا عاجلا

والنفسُ مولعةٌ بحبِّ العاجلِ

﴿ ٣٩ ﴾

وقيل: أصدق بيت قالته العرب :

وما حملت ناقةً فوق رحلها

أبرَّ وأوفى ذمةً من محمد

﴿ ٤٠ ﴾

وقيل: أصدق بيت :

وما حملت ناقةً فوق رحله

أبرَّ وأوفى ذمةً من محمد

﴿ ٤١ ﴾

وقيل: أصدق بيت قول أبي ذؤيب:

والنفس راغبة إذا رغبتها

وإذا تُرد إلى قليل تقنُعُ

﴿ ٤٢ ﴾

وقيل: أصدق بيت قول الحطيئة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

لا يذهب العُرف بين الله والناس

﴿ ٤٣ ﴾

وقيل: أصدق بيت قول طرفة:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

﴿ ٤٤ ﴾

وقيل: أصدق بيت قول امرئ القيس:

الله أنجح ما طلبت به

والبر خير حقيبة الرجل

﴿ ٤٥ ﴾

وقيل: أصدق بيت قول زهير بن أبي سلمى :

ومهما تكن عند امرئ من خليقةٍ

وإن خالها تخفى على الناس تُعلم

(أكذب بيت قالته العرب)

﴿ ٤٦ ﴾

وقيل: أكذب بيت قالته العرب هو قول المهلهل :
فلولا الريحُ أسمع من بنجد
صليّ البيض تُقرعُ بالذكور

﴿ ٤٧ ﴾

أكذب بيت قالته العرب قول الأعشى:

لو أسندت ميتًا إلى صدرها
عاش ولم ينقل إلى قابر
حتى يقول الناس ممّا رأوا
يا عجا للميت الناشر

(أحسن ما قيل في العزاء)

﴿ ٤٨ ﴾

ومن أحسن ما قيل في العزاء قول الخنساء :
ولولا كثرة الباكين حولي
على إخوانهم لقتلت نفسي



(أحسن ما قيل في الرثاء)

﴿ ٤٩ ﴾

من أجمل ما قيل في الرثاء قول متمم بن نويرة في
أخيه مالك:

فلما تفرقنا كأني ومالكا
لطول اجتماعٍ لم نبث ليلةً معاً

﴿ ٥٠ ﴾

وقيل: أرثى بيت قالتها العرب، قول الشاعر:

وما كان قيسٌ هُلكهُ هلكٌ واحدٍ
ولكنهُ بُنيانُ قومٍ تهدّما

﴿ ٥١ ﴾

وقيل: أجمل ما قيل في الرثاء قول الشاعر في
علي رضي الله عنه:

فليتها إذ فدت عمروا بخارجة
فدت عليا بمن شاءت من البشر

﴿ ٥٢ ﴾

وقيل: أرثى بيت قول جرير في زوجته أم حذرة:

لولا الحياء لهاجني استعبار
ولزرت قبرك والحبیب يزار

(أبدع بيت قالته العرب)

﴿ ٥٣ ﴾

أبدع شطر قالته العرب قول أبي ذؤيب الهذلي:
أمنَ المنونِ وريبُها تتوجّعُ
والدهرُ ليس بمُعْتَبٍ منْ يجزَعُ

﴿ ٥٤ ﴾

وقيل: إنَّ أبدع بيت قولُ أبي ذؤيب الهذلي:
والنفسُ راغبةٌ إذا رَعَبَتْها
وإذا تُردُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

(أحكم بيت قالته العرب)

﴿ ٥٥ ﴾

أحكم بيت قالته العرب، فقلوه :

وإنَّ امرأً أمسى وأصبح سالماً

من النَّاسِ إلا ما جنى لسعيدُ

﴿ ٥٦ ﴾

وقيل : أحكم بيت قالته العرب :

وإنَّ امرأً أمسى وأصبح سالماً

من النَّاسِ إلا ما جنى لسعيدُ

(أجمل ما قيل في الدمع)

﴿ ٥٧ ﴾

أجمل ما قيل في الدمع قول متمم بن نويرة في
رثاء أخيه :

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها
عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

﴿ ٥٨ ﴾

وقيل: من أجمل ما قيل في الدمع قول السعدي
الشيرازي :

بكت عيني غداة البين دمعاً
وأخرى بالبُكا بخلت علينا
فعاقبتُ التي بالدمع ضنّت
بأن أغمضتها يومَ التقينا

(أشجع بيت قالته العرب)

﴿ ٥٩ ﴾

أشجع بيت قالته العرب قول العباس بن مرداس:

أشد على الكتيبة لا أبالي

أحتفي كان فيها أم سواها

﴿ ٦٠ ﴾

وقيل: أشجع بيت قول عنتره:

وإنني لدى الحرب العوان موكل

بتقديم نفس لا أريد بقاءها

﴿ ٦١ ﴾

وقيل: أشجع بيت قوله:

إنَّ المنية لو تمثل مثلت

مثلي إذا نزلوا بضنك المنزل

(٦٢)

وقيل: أشجع بيت قول الآخر:

دعوت بني قحافة فاستجابوا

فقلت: ردوا فقد طاب الورود



(أنصف بيتِ قائلته العربُ)

﴿ ٦٣ ﴾

أنصف بيت قائلته العرب قول سيدنا حسان رضي الله عنه :

أتهجوه ولست له بكفءٍ

فشركما لخيركما الفداء

﴿ ٦٤ ﴾

أنصف بيتِ قائلته العربُ قولُ حسان بن ثابت لأبي سفيان بن الحارث :

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا ، فَأَجَبْتُ عَنْهُ

وعند الله في ذاك الجزاءُ

(أحسن ما قيل في الوصف)

﴿ ٦٥ ﴾

وقيل: إنّ أجمل بيت في الوصف بيت يزيد بن
معاوية :

فأمطرت لؤلؤا من نرجسٍ وسقت
وزدًا وعصت على العنّاب بالبرد

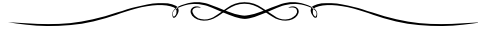
(أحسن ما قيل في الإنصاف)

﴿ ٦٦ ﴾

قيل أنصف بيت قالته العرب قول حسان رضي الله عنه :

أتهجوه ولست له بكفءٍ

فشركما لخيركما الفداء



(أشعر بيت قيل في الاستحقار)

﴿ ٦٧ ﴾

قول جرير:

فإنك لو رأيت عبيد تيم

وتيمًا قلت: أيهم العبيد؟

ويقضى الأمر حين تغيب تيم

ولا يستأذنون وهم شهود



(أشعر بيت قالته العرب)

﴿ ٦٨ ﴾

أشعر بيت قالته العرب قول أبي ذؤيب:

والنفس راغبة إذا رغبتها

وإذا ترد إلى قليل تقنع

﴿ ٦٩ ﴾

وقيل: أشعر بيت قول لبيد:

وأكذب النفس إذا حدثها

إن صدق النفس يزري بالأمل

﴿ ٧٠ ﴾

أشد بيت يأساً قول الشاعر:
إذا شاب الغرابُ أتيتُ أهلي
وصارَ القارُّ كاللبنِ الحليبِ

﴿ ٧١ ﴾

أشد بيت تهكما وسخرية قول جرير:
زعم الفرزدق أن سيقتل مربعًا
أبشر بطول سالمة يا مربعُ

﴿ ٧٢ ﴾

وقيل: إن أكثر بيت غنجا قول امرئ القيس:
فقالَت يمينُ الله ما لك حيلةُ
وما إن أرى عنكَ الغوايةَ تنجلي

﴿ ٧٣ ﴾

ومن أغرب ما قيل من شهد بالحق وهو كافر، وهو
أمية بن أبي الصلت:
شهدتُ بأنَّ وعدَ الله حقَّ
وأنَّ النَّارَ مَثْوَى الكافرينا

﴿ ٧٤ ﴾

ومن أعجب ما ذكر، البيت الذي قتل صاحبه، وهو
للمتنبي:

الخيْلُ والليْلُ والبيداءُ تعرفني
والسيفُ والرّمحُ والقِرطاسُ والقلمُ

﴿ ٧٥ ﴾

من أجمل ما قيل في (التقبيح)، وإن لم يكن
بجميل!!

قوم إذا صفع النعال وجوهم
شكت النعال بأي ذنب تصفعُ

﴿ ٧٦ ﴾

وأما ما هو أبين فقلوه يرسم حدود الحق:
فإنّ الحقّ مقطّعه ثلاثُ
يمينُ أو نفاَرُ أو جلاءُ

﴿ ٧٧ ﴾

أغبى بيت الذي يقول فيه صاحبه:
كأنّنا والماءُ من حولِنا
قومُ جلوسُ حولهم ماءٌ!!!

﴿ ٧٨ ﴾

بيت في ذم النسب :

ولو قيل للكلب يا باهلي
عوى الكلب من لؤم هذا النسب

﴿ ٧٩ ﴾

بيت انقذ قبيلة من الذم وصار مديحا ، وهو قول

الخطيئة في بني انف الناقة :

قوم هم الرأس والأذنان غيرهم
ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا

﴿ ٨٠ ﴾

أشهر بيت يردده الصغير والكبير بيت المتنبي :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .